

لسان الميزان

سنة وخمسين سنة قال رأيت أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً بهم وكثيراً من الصحابة قال الداني ووجدت في كتب بعض شيوخنا من أهل المشرق اسم المعمر ونسبته فقال هو أبو عمر عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن العوام البلوي الأشج فإني أعلم قال بن عتاب وحدثنا أبي حدثنا محمد بن سعد بن بيان سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن القرطبة يذكر أن المعمر هذا جاء إلى قرطبة قال فدخلت إليه فسألته عن معاذ وعلي وغير ذلك مما كان في ذلك العصر فأخبرني بها كما كانت وكتبت عنه من ذلك دفترًا وسيأتي في ترجمة الهجيم في حرف الهاء أنه زعم أن الأشج هذا مات سنة ست وسبعين وأربع مائة وتقدم في ترجمة زيد بن تميم شيء من هذا النمط قال فلما لم يرفع به المستنصر رأساً خرج وجاز البحر فلما فات ندم المستنصر واستكتب حديثه مني وقال أبو عمرو الداني أيضاً حدثني أبو القاسم خلف بن يحيى حدثنا أبو جعفر تميم بن محمد بن تميم المعروف بابن أبي العرب ثنا المعمر علي بن عثمان بن خطاب سنة إحدى عشرة وثلاث مائة بالقيروان قال رأيت أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وسمعت علياً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النفخ في الطعام والشراب حرام والنيذ حرام والديباج حرام والخصيان حرام قال وكان علي يسلم تسليمه واحدة وكان يرفع يديه رفعاً واحداً في أول صلاته وكان يخلع نعليه ويغسل رجليه ولا يسمح قال ورأيت عائشة طويلة بيضاء بوجهها أثر جدري وسمعتها تقول ل أخيها محمد يوم الجمل احرقك الله بالنار في الدنيا والآخرة وسمعت عثمان يقول لمحمد بن أبي بكر وقد أخذ بلحيته خل عنا فقد كان أبوك يكرمها قال ورأيت الأشتر النخعي وقد طعن عثمان بسهم في نحره